الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/ س(02/20)/16-خ(0127)

كلمة

معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش

وزير الدولة للشؤون الخارجية ـ دولة الإمارات العربية المتحدة

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

القاهرة:
السبت 1 فبراير/ شباط 2020

فخامة الرئيس/ محمود عباس، رئيس دولة فلسطين الشقيقة،،،

معالي الأخ/ محمد علي الحكيم، وزير خارجية جمهورية العراق الشقيقة، رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية،،

أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية،،

معالي/ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية،،

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء وفود الدول العربية الشقيقة،،

السيدات والسادة،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لنا في البداية أن نرحّب بفخامة الرئيس/ محمود عبّاس، رئيس دولة فلسطين الشقيقة الذي يشارك في اجتماعنا اليوم ونشكره جزيل الشكر على إحاطته الموسعة والوافية، ونشيد بجهود معالي/ محمد علي الحكيم وزير خارجية جمهورية العراق الشقيقة، ومعالي/ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع.

إن التجاوب السريع من الدول الأعضاء لعقد هذا الاجتماع يؤكد مجدداً على الموقف العربي الراسخ بشأن هذه القضية المحورية وما تحظى به من مكانة خاصة في العالم العربي، وحِرص الجانب العربي على تعزيز الجهود المشتركة مع الأطراف المعنية والمجتمع الدولي لإيجاد حل عادل ودائم وشامل لهذه القضية.

فخامة الرئيس،، أصحاب السمو والمعالي،،،

يأتي لقاؤنا اليوم في وقت تمر فيه قضيتنا المركزية – القضية الفلسطينية – والمنطقة العربية بشكل عام بظروف صعبة وتحدّيات استثنائية، تتطلب منا العمل بحكمة واقتدار لتجاوز هذه الظروف، وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني الذي عانى

الكثير على مدى سبع عقود ونيف مضت، ويتطلع إلى حياة آمنة مستقرة، وندرك أن الاتفاق العربي حول القضية الفلسطينية يتسق مع جهودنا الجماعية لتحصين عالمنا العربي.

وفي ظل التطورات الأخيرة، وفي ضوء خطة السلام الأمريكية التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي، تجدد دولة الإمارات العربية العربية المتحدة دعمها لجميع الجهود الرامية نحو إيجاد حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية، مع التأكيد على أهمية تغليب العقل، والتعامل بحكمة مع هذه التطورات، وتأكيد أهمية المفاوضات المباشرة، حيث أن الحوار هو الخطوة الأساسية والمثلى في سبيل التوصل إلى اتفاق للسلام؛ السلام الذي يعتبر الخيار الاستراتيجي العربي الذي يجب أن نسعى إليه جميعاً في هذه القضية.

ومن هذا المنطلق، تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة على ضرورة دعم الحوار وبدء المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لضمان ألا تحدث وقائع على الأرض تقوض عملية سلام عادل للقضية، ونثمن – في هذا السياق – الجهود الجدّية التي تبذلها الولايات المتحدة الأمريكية للدفع بعملية السلام وهي في تقديرنا لا تمثل تصور نهائي الذي يتطلب أن يقوم أساساً على موافقة الطرفين، حيث نؤكد على مركزية حل الدولتين وقرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية.

وفي الختام، فإن الظروف التي تمر بها قضيتنا الفلسطينية والمنطقة تتطلب منا اتخاذ قرارات صعبة بما يتوافق مع حجم التحدّيات التي تمر بها القضية والمنطقة بشكل عام، ونتطلع لأن يسفر اجتماعنا اليوم عن موقف عربي واضح يدعم جهود تحقيق السلام وإنهاء الاحتلال والتوصل إلى حل لهذا الصراع، بما من شانه أن ينعكس بشكل

إيجابي على الأمن والاستقرار في المنطقة، ويحقق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق وكافة شعوبنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،